



جامعة أدرار - الجزائر -  
مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا  
سلسلة فهارس المخطوطات الجزائرية



# فهرسة مخطوطات خزائنة الشيخ الحاج محمدين الحاج بن إبراهيم المريني

قصر الماجة دائرة الواتة ولاية بشار / الجزائر



## إعداد الركتورة فاطمة صوني



مراجعة وتقديم : الأستاذ الركتور عبد القادر أفضاصي



والكتاب  
مركز المخطوطات الجزائرية



فهرسة مخطوطات خزانة  
الشيخ محمد الصافي بن الحاج المداني

قصر العاجة دائرة الواتة ولاية بتشار /  
الجزائر

إعداد الدكتورة فاطمة حموني  
مراجعة وتقديم : الأستاذ الدكتور عبد القادر قصابي



دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى : 2019

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2019

ردمك: 978-9931-753-15-5

حي الآمال 01 فيلا 27 خرايسية- الجزائر

الهاتف: 21 30 31 23 213+

الفاكس: 26 38 31 23 213+

البريد الإلكتروني: dkabook2000@hotmail.fr

العنوان: فهرسة مخطوطات خزانة الشيخ محمد الصافي بن الحاج

المداني. قصر المماجة دائرة الواتة ولاية بشار / الجزائر

إعداد : الدكتورة فاطمة حموني

مراجعة وتقديم : الأستاذ الدكتور عبد القادر قصابي

التوزيع: مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا. جامعة أدرار

جميع الحقوق محفوظة للمخبر ©

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله، الذي لا إله إلا هو، وحده لا شريك له، والحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبينا وحبينا المصطفى، محمد خاتم النبيين ﷺ، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: إن الجزائر تزخر بتراث علمي كبير، والمتمثل في المخطوطات التي تكشف عن حواضرها العلمية ومراكزها التعليمية، وأغلب هذا التراث هو ملك لأصحاب الزوايا والخزائن والمكتبات الخاصة، المنتشرة في ربوع الجزائر، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً.

وإن العديد من المخطوطات العربية لم تحظ بالتعريف والاهتمام، ولم يستفد منها الباحثون، خاصة مخطوطات المكتبات الخاصة، لخوف أصحابها من فقدها، وإن أهم ما يقف أمام الباحث في مجال البحث عن المخطوط، سواء من أجل التحقيق والدراسة أو الفهرسة؛ إذ لا يسمح للباحث بالاطلاع على جميع مخطوطات الخزانة، فيصعب التعريف بها، ونادراً ما يسمح للباحث بالفهرسة، وذلك لأسباب منها:

- سرقة المخطوطات عند تقديمها لبعض الباحثين، حتى منهم من وصل إلى بيعها للأجانب.
- فقد الثقة بالمؤسسات والمراكز المهمة بالمخطوطات ودراستها وجمعها ورقمنتها.
- شعور ملاك الخزائن بالإهمال والاستغلال من طرف الهيئات الرسمية.

وتكمن أهمية فهرسة المخطوطات، لما تقدمه من بيانات وصفية وموضوعية، فهي رابطة وصل بين الباحثين والمخطوطات، للوصول إلى النسخ، سواء لدراسة المخطوط أو تحقيقه.

وقد يسر الله لي زيارة خزانة الشيخ المداني بن الحاج، وتلقيت ترحيباً من المقيم الحالي عليها بشير بلمداني؛ عندما بينت اهتمامي بالمخطوطات، خاصة مخطوطات منطقة وادي الساوره، وتحسيسه بأهمية فهرستها والتعريف بمخطوطات خزانة قصر المماجة.

وهذه الخزانة تزخر بالعديد من المخطوطات، وقد يسر الله لنا العمل على الكشف عن كنوزها وأعددت لها فهرساً للتعرف عليها. والمنهجية التي اتبعتها في هذه الفهرسة، هي كما يلي:

أذكر عنوان المخطوط ومؤلفه، وحاولت إتمام اسم المؤلف إذا تعرفت عليه، وذكر تاريخ وفاته بتاريخ السنة الهجرية، والمخطوطات التي لم تحمل أسماء مؤلفيها أو مبتورة لجزء من اسم المؤلف أو مبتورة العناوين، حاولت إثبات عناوينها ومؤلفيها؛ إن تعرفت عليها، مثل التي تكون مبتورة الأول، والتي أستخرج عناوينها أضيف لها كلمة مخطوط إلى العنوان، فأقول: مخطوط في كذا.

وإن كان المخطوط مبتور الأول والآخر أكتفي بذكر موضوعه، دون الإشارة إلى جمالة المؤلف، أما إن تأكدت من جمالة المؤلف، فأذكرها.

وأشير بعلامة خط مائل (/) إلى عدم إمكانية وجود المؤلف، وأذكر جمالة الناسخ إن لم يوجد.

وإن لم يكن للمخطوط غلاف سواء كان وثيقة أو كتاب أذكر أنه دون غلاف.

وأصف حالة المخطوط إن كان به بتر أو تغيير لحالته، وما عليه من شروح وتعليقات وطرر، مع ذكر نوع الخط المنسوخ به وعدد أوراقه وصفحاته.

وإذا كان المخطوط يحتوي على عدة كتب أو وثائق، فأفهرس لأجزائه



كلها، وأشير إلى أن هذا المخطوط هو ضمن مجموع، سواء كانت أوراقه مجموعة على شكل كتاب أو مجموعة أوراق مفرقة، وأرقم أجزاءه بنفس الرقم.

ومن خلال هذا البحث أحاول التعريف بزاوية الشيخ المداني بن الحاج ومؤسسها، والتعريف بالخزانة ووصفها، وفهرسة مخطوطاتها، وقد قسمت البحث إلى قسمين: القسم الأول خصصته للدراسة النظرية، التعريف بالزاوية ومؤسسها والقائمين عليها، ثم وصف خزانة المخطوطات.

أما القسم الثاني، فهو خاص بالدراسة التطبيقية، التي تتضمن فهرسة كاملة للخزانة، وهو مقسم على حسب الفنون العلمية.

وفي الختام أشكر الله عز وجل، الذي وفقني إلى هذا العمل، وأمدني بالصبر على إتمامه، فما وفقته إليه كان بفضلته تعالى وعونه، فنسأل الله السداد والتوفيق.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخ بشير بلمداني، الذي استقبلني ووضع بين أيدي خزانة المخطوطات، وأتقدم بالشكر إلى العائلة الكريمة بلمداني كبيراً وصغيراً على فتح لي بابهم وخدمتهم، وضيافتهم، فإن قلت شكراً، فشكري لن يوفيكم، فأبي الأبيات أقتطفها من شعر الشعراء، فأكتبها إليكم تعبيراً:

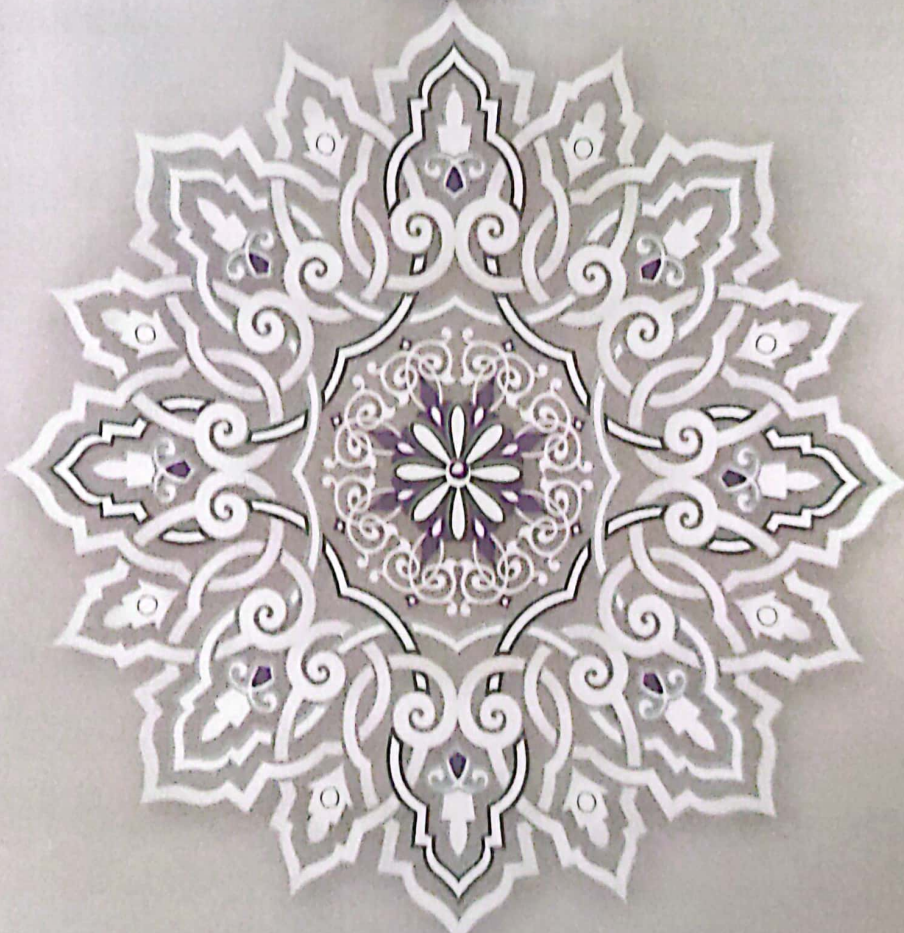
سعت ابتغاء الشكر فيما صنعت لي      فقصرت مغلوباً وإني لشاكر  
وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، وبالخصوص إلى فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد جعفري، الذي كان له الفضل في إخراج عملنا هذا من طيات الورق إلى الطباعة والنشر.

## فهرس الموضوعات

4	كلمة مدير المخبر الأستاذ الدكتور أحمد جعفري
8	تقديم بقلم المراجع الأستاذ الدكتور عبد القادر قصاصي
9	مقدمة الباحثة
12	القسم الأول: الدراسة النظرية
13	أولاً: تعريف زاوية الشيخ المداني ومؤسسها
13	1/ تعريف زاوية الشيخ المداني ونشأتها
14	2/ ترجمة الشيخ المداني بن الحاج
14	3/ التعريف بالقائمين على الزاوية بعد الشيخ المداني بن الحاج:
14	أ- أحمد بن المداني
15	ب- الحاج التهامي بن عبد الوهاب
15	ج- القائمون على الخزانة بعد وفاة الحاج التهامي
16	ثانياً: وصف خزانة المخطوطات
20	القسم الثاني: الدراسة التطبيقية
22	01 - القرآن الكريم
30	02 - علوم القرآن
85	03 - الفقه
183	04 - التصوف
219	05 - الحديث النبوي الشريف

232	06 - السيرة
236	07 - اللغة
286	- الأدب
355	09 - التاريخ
362	10 - الجغرافيا
365	11 - التراجم والسير
374	12 - الفلك
388	13 - الرياضيات
391	14 - الطب
402	15 - الرسائل والعقود
409	خاتمة
410	الملاحق
414	ثبت المصادر والمراجع
415	فهرس الموضوعات





ISBN : 978-9931-753-16-5  
9 789931 753156

والكتاب  
منشورات الجمعية المتوسطية

للطباعة، النشر، التوزيع والترجمة